Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 6, 2026, 9680

Deanship of Scientific Research

Challenges Facing the Professional Preparation of Social Workers for the Labor Market: A Qualitative Study

Haya Hussien Tarawneh**, Nisreen Nabil Attia

Department of Social Work, University of Jordan

Received: 10/11/2024
Revised: 30/11/2024
Accepted: 26/12/2024
Published online: 1/1/2026

* *Corresponding author:*
H_tarawneh@ju.edu.jo

Citation: Tarawneh, H. H., & Attia, N. N. (2026). Challenges Facing the Professional Preparation of Social Workers for the Labor Market: A Qualitative Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(6), 9680. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9680

Abstract

Objectives: The study aimed to reveal challenges facing professional preparation of social workers for labor market.

Methods: A qualitative approach was used. The study community consisted of expert social workers working in social institutions. A purposive sample was selected, represented by 13 social workers specializing in social work and experienced in field under the title (social worker, case manager). A guide for individual interview was built as a main tool.

Results: The study reached a set of results: weakness of personal capabilities that qualify social workers for labor market and failure to establish foundations for accepting the specialist in profession, which measures his/her desire and psychological and social readiness for field. As for the theoretical preparation, some of the taught courses are insufficient, especially those related to specialization areas and their levels .Regarding the practical readiness, the study showed weakness in some institutions ability to train social specialists, to provide students with field knowledge and skills, in addition to the lack of interest of some field supervisors in transferring their expertise to students during training period.

Recommendations: setting standards for accepting students in social work field that measure their desire and personal readiness to practice profession, in addition, developing study plans that help students acquire knowledge and skills in a more comprehensive manner than current plans, activating advanced methods in learning and practicing social work, and activating role of institutions in tasks required from them in training social specialists.

Keywords: Challenges; professional preparation; social worker; Labor market

التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل: دراسة نوعية

هيا حسين الطراونة ، ***نسرين نبيل عطيه***

قسم العمل الاجتماعي- كلية الآداب، الجامعة الأردنية، الأردن

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل.

المنهجية: ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، وتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين الخبراء العاملين في المؤسسات الاجتماعية، حيث تم اختيار عينة قصدية ممثلة ب13 أخصائيا اجتماعيا متخصصين في العمل الاجتماعي وذوي خبرة في العمل الميداني تحت مسمى (أخصائي اجتماعي، مدير حالة) وقد تم بناء دليل للمقابلة الفردية كأداة رئيسية للدراسة.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضعف الإمكانيات الشخصية المؤهلة للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل و عدم وضع أسس لقبول الأخصائي في المهنة والتي تقيس مدى رغبته و استعداده النفسي والاجتماعي للعمل في الميدان. أما فيما يتعلق بالإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي توصلت الدراسة إلى عدم كفاية بعض المساقات التي تُدرس وخاصة ما يتعلق بمجالات التخصص ومستوياته. وأخيراً ما يتعلق بالاستعداد العملي للأخصائي، أظهرت الدراسة ضعف مستوى وقدرة بعض المؤسسات على تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإكساب الطالب المعارف والمهارات الميدانية، بالإضافة الى عدم اهتمام بعض المشرفين في الميدان على نقل خبراتهم وتجاربهم للطلاب أثناء فترة التدريب.

التوصيات: وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع أسس ومعايير لقبول الطلاب في تخصص العمل الاجتماعي تقيس رغبته واستعداده الشخصي لممارسة المهنة، بالإضافة إلى تطوير الخطط الدراسية بصورة تساعد الطالب على اكتساب المعارف والمهارات بصورة أشمل من الواقع الحالي، وزيادة تفعيل الأساليب الحديثة في تعلم وممارسة العمل الاجتماعي، وأخيراً تفعيل دور المؤسسات للمهام المطلوبة منها في تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم المعارف والمهارات الميدانية لممارسة المهنة بكفاءة وفعالية.

الكلمات الدالة: التحديات، الإعداد المهني،الأخصائي الاجتماعي،سوق العمل

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المقدمة:

تعتبر مهنة العمل الاجتماعي من المهن الحيوية والتي تساهم بشكل أساسي في تحقيق التوازن الاجتماعي ومعالجة القضايا الإنسانية، بالإضافة الى كونها مهنة إنسانية تعتمد على مجموعة من المقومات ، حيث يقوم بممارسة المهنة أخصائيون اجتماعيون معدون إعدادا نظريا وعملياً، ومع التغيرات السريعة في سوق العمل وزيادة تعقيد المشكلات الاجتماعية دعت الحاجة الى إعداد أخصائيين اجتماعيين بقدرات ومهارات وكفاءات عالية تتوافق مع شدة هذه التحولات. وعلى الرغم من أن مهنة العمل الاجتماعي مبنية على قاعدة علمية معرفية إلا أنها لا تكفي وحدها للتدخل المهني ، فالأساس في هذه المهنة هو تطبيق الجانب النظري على أرض الواقع من خلال مجموعة من الأساليب والمهارات والخصائص الشخصية والنظرية والعملية التي تساعده في ذلك. وحتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي ممارسة هذه المهنة بكفاءة وفاعلية في مكان يتناسب مع مهاراته وقدراته في سوق العمل لابد أن يتم إعداده إعداداً مهنياً متكاملاً يشمل ثلاثة جوانب أساسية، تتضمن الإعداد الشخصي والإعداد النظري وأخيراً الإعداد العملي، كل هذه الجوانب تنعكس بشكل مباشر على كفاءة الأخصائي الاجتماعي في ممارسة المهنة وجاهزيته لسوق العمل والحصول على فرصة تتناسب مع إمكانياته. ومن هنا جاءت هذه الدراسة النوعية لاستكشاف التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل من خلال فهمها وتسليط الضوء على الجوانب التي تحتاج الى تطوير لتلبية متطلبات سوق العمل.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم في السنوات الماضية تغيرات كبيرة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، مما جعل مهنة العمل الاجتماعي محط أنظار العالم، للدور الذي تلعبة في فهم وتفسير ومواجهة المشكلات الاجتماعية ضمن أسس ممارسة مهنية محترفة تعمل على ثلاث مستويات (فرد، جماعة،مجتمع)، إضافة الى ميادين عملها المختلفة والتي قد تشمل جميع أفراد المجتمع.

تستند مهنة العمل الاجتماعي على العلم والفن والمهارة، يطبقها الأخصائي الاجتماعي من خلال طرق وأساليب متعددة، تم إعداده لها مسبقاً من الناحية النظرية والعملية في الجامعة من خلال مساقات نظرية وأخرى عملية، إلا أن هناك تفاوتا في كثير من الأحيان بين أداء الأخصائيين الاجتماعيين وممارستهم المهنية في مختلف الحالات.

تنظر مهنة العمل الاجتماعي إلى أهمية دور الاخصائي الاجتماعي الفعال لمساعدة الأفراد، وأن الأخصائي الاجتماعي له الحق في ممارسة هذه المهنة بحرفية وكفاءة ،مما يتطلب إعداده وتدريبه بما يتلاءم مع متطلبات المهنة، حيث يشمل الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي ثلاثة عناصر أساسية، هي الاستعداد الشخصي و الإعداد المهني و الإعداد العملي(التدريب الميداني).

ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على أبرز التحديات التي قد تؤثر في جاهزية أو استعداد الأخصائي الاجتماعي للميدان والتعامل المباشر مع المستفيدين، والاستعداد لسوق العمل مما يتطلب مراجعة للعملية التعليمية وربطها بسوق العمل، ودراسة تحديات الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي وما يشمله هذه الاستعداد من فهم الأخصائي الاجتماعي لأهم مفاهيم العمل الاجتماعي ومجالاته المختلفة ومستويات العمل والكيفية التي يتم من خلالها تطبيق النظريات الاجتماعية، بالإضافة الى قدرة الأخصائي الاجتماعي على البحث العلمي والدراسة، ومن جهة أخرى دراسة تحديات الإعداد العملي للأخصائي الاجتماعي، من خلال استفادته من مساقات التدريب الميداني الثلاثة وقدرته وكفاءته في التعامل المباشر مع العملاء و تطبيقه للمهارات اللازمة في الميدان.

أهمية الدراسة:

تعتبر المعرفة العلمية والعملية هي المكون الأساسي لاستعداد الأخصائي الاجتماعي لسوق العمل واكتسابه للمهارات اللازمة، ولا يمكن إنكار وجود فجوة بين مخرجات تعليم مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الحقيقية، حيث يواجه الأخصائي الاجتماعي عند تخرجه من الجامعة العديد من الصعوبات التي قد تعترض طريقه عند البحث عن فرصة عمل مناسبة أو أثناء أدائه لمهنته على أرض الواقع ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة في الكشف عن أهم التحديات التي تواجه إعداد أخصائيين مهيئين لسوق العمل. وبالتالي تكتسب هذه الدراسة أهميتها في الجانب النظري والعملي من خلال ما يلي:

1. نظراً لاهتمام العالم بشكل عام والأردن بشكل خاص في مهنة العمل الاجتماعي، فإن هناك حاجة ماسة إلى المزيد من الدرسات التي تتناول واقع حال مهنة العمل الاجتماعي في الأردن ومدى التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل . وبالتالي من المأمول أن تساهم هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية ونظرية للموضوع المدروس.
2. تخدم نتائج هذه الدراسة العاملين في مؤسسات التعليم العالي والميدان بتطوير مهنة العمل الاجتماعي، والتركيز على الأخصائيين الاجتماعيين كشريحة كبيرة تحتاج للوقوف على التحديات التي تواجها في سوق العمل .

3. إرشاد مؤسسات التعليم العالي والجامعات إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية والاطلاع على أبرز نقاط الضعف في الإعداد المهني بما يشمل الجانب النظري والعملي لطلاب تخصص العمل الاجتماعي، حيث ستساهم هذه الدراسة إلى تحسين البرامج الأكاديمية المقدمة في الجامعات لتتواءم مع سوق العمل.

4. تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث بتماشيه مع التوجهات العالمية الحديثة والتي تشير إلى دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير مخرجات العملية التعليمية وذلك لإكساب الخريجين مهارات أساسية يحتاجونها في سوق العمل.

أهداف الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على أبرز التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل وذلك من خلال ما يلي:

1.التعرف إلى تحديات الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل من ناحية الإعداد الشخصي.

2. التعرف إلى تحديات الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل من ناحية الإعداد النظري.

3. التعرف إلى تحديات الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل من ناحية الإعداد العملي.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي أهم التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟ وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1.ما هي تحديات الإعداد الشخصي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

2. ما هي تحديات الإعداد النظري للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

3. ماهي تحديات الإعداد العملي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

مفاهيم الدراسة:

التحديات: عرّفها Longman نقلاً عن (الفقي،2013) بأنها "شيء جديد مثير أو صعب يتطلب مزيدًا من المهارة أو الجهد لتحقيقه.

إجرائيا: الصعوبات أو العقبات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف.

الإعداد المهني: يُعرّف بأنه "العمل على تزويد الطالب بالمعارف الضرورية، والمهارات والقيم الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية، من خلال برنامج متخصص في التعليم المهني للخدمة الاجتماعية، مما يعزز قدرته على أداء وظيفته كممارس مهني." (محمد، علي الدين، 1998)

كما يُعرّف الإعداد المهني أيضًا بأنه: "اختيار أفضل العناصر المناسبة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وتزويدهم بالقدرة والمهارة على التعامل مع العملاء عبر عملية الإعداد النظري والتدريب العملي." (المحسن، 1989).

أما التعريف الإجرائي للإعداد المهني فهو:

الاستعداد المهني للأخصائي الاجتماعي أثناء مرحلة الدراسة الجامعية والذي يشمل ثلاثة جوانب أساسية، الإعداد الشخصي والإعداد النظري والعملي، ومدى قدرته على تطبيقه المعرفة والمهارة على أرض الواقع.

الأخصائي الاجتماعي: يُعرّف الأخصائي الاجتماعي بأنه: "المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يمتلك المهارة والقدرة للعمل مع مختلف المواقف ومع مجموعات متنوعة من العملاء، ويساعدهم في حل أو مواجهة مشكلات فردية واجتماعية باستخدام مهاراته للتدخل المهني على مستويات متعددة تتراوح بين الفرد والمجتمع." (أبو معاطي، 2002)

التعريف الإجرائي: المتخصصون في العمل الاجتماعي والذي يتم إعدادهم نظرياً وعملياً بحيث تكون لديهم المهارة للتدخل المهني على جميع المستويات والمجالات.

سوق العمل: عرّفها (الصبان، 2013) بأنها "المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتم فيها بيع وشراء الخدمات، مما يؤدي إلى تحديد أسعار خدمات العمل."

إجرائياً: المؤسسات التي تقدم خدمة العمل الاجتماعي من خلال أخصائيين اجتماعيين سواء الحكومية الخاصة.

الدراسات السابقة

دراسة ال سفران، سعد وآخرون (2023)، مؤشرات تخطيطية لتمكين خريجي الخدمة الاجتماعية من سوق العمل، هدفت إلى تحديد مؤشرات تخطيطية لتمكين خريجي الخدمة الاجتماعية من سوق العمل، وتحديد أهم المهارات العامة والمهنية والعقبات التي تواجه الخريج في سوق العمل.

واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة طُبقت على عينة عشوائية بسيطة من (150) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين ممن يعملون في القطاع العام أو الخاص أو القطاع غير الربحي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أبرز المهارات العامة التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي لسوق العمل جاءت بمتوسط حسابي مرتفع ووفقاً للترتيب التالي "مهارات الانضباط والالتزام" يليها "مهارة الاتصال الفعال" ثم "مهارة التحكم في انفعالاتي". كما تبين أن أبرز المهارات المهنية وقعت أعلى ثلاث مهارات ووفقاً للترتيب التالي "التمكن من تقديم عملية المساعدة المهنية" يليها "التمكن من أدوار الأخصائي الاجتماعي" ثم "مهارة الإقناع" ثم "مهارة تكوين العلاقة المهنية". أما بالنسبة لأبرز العقبات التي تواجه الخريج للحصول على وظيفة جاءت بمتوسط حسابي مرتفع فقد كانت وفقًا للترتيب التالي "ضعف التنسيق بين الجامعات وسوق العمل" يليها "ضعف وجود مهارات سوق العمل بمناهج الخدمة الاجتماعية" ثم "صعوبة شروط التوظيف".

القحطاني، منال (2023). بعنوان " تنمية القدرات البشرية لمختصي الخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية 2030 "دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية القدرات البشرية لمختصي الخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية 2030 واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واعتماد أداة الدراسة الاستبانة الالكترونية، وتكونت العينة من 49 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على القيم التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي لتنمية القدرات البشرية، ومن أبرز تلك القيم (تعزيز قيم الوسطية والتسامح، وكذلك تعزيز قيم المساواة بين أفراد المجتمع ومعارضة التمييز، إضافة إلى تعزيز قيم الإتقان والانضباط). كما أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المهارات المستقبلية اللازمة لتنمية قدرات الأخصائي الاجتماعي للتكيف مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل الحالي والمستقبلي، حيث تأتي بالمرتبة الأولى مهارات التفكير العليا ، يليها المهارات الاجتماعية والعاطفية، وفي الأخير تأتي المهارات العملية والبدنية كأقل المهارات المستقبلية اللازمة لتنمية قدرات الأخصائي الاجتماعي للتكيف مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل الحالي والمستقبلي. كما أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على الأنشطة التي تعزز ريادة الأعمال والتعليم المستمر للخدمة الاجتماعية، ومنها (تطوير أساليب التدريس العملية والتطبيقية لتطوير مهارات ريادة الأعمال، وكذلك الاستفادة من القطاع الخاص في التطوير المهني، إضافة إلى تصميم وتنفيذ برامج للتنمية والتطوير).

دراسة لرضي (2021)، بعنوان المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها، اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد أداة الاستبانة وعينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وأشارت أهم النتائج إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور "مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق العمل"، جاءت بدرجة كبيرة من التوافق، والدرجة الكلية لاستجاباتهن على محور "المهارات التي توفرها جامعة الأميرة نورة لطالباتها لتلائم سوق العمل" بلغت درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات، والدرجة الكلية لاستجابات عينة الموظفين على هذا المحور بلغت (2.38 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات. والدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة من موافقتهن لاستجابات الطالبات على محور "آليات تعزيز المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل".

الناكوع، فاطمة (2019). دراسة بعنوان "التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي". تعتمد الخدمة الاجتماعية على التدريب الميداني لاستكمال مهنية المهنة، وذلك بتدريب الطلاب على تطبيق علوم ومعارف الجانب النظري ميدانيًا، وهذا يقلل من الفجوة بين النظرية والتطبيق، حيث تعتبر هذه الفجوة من أهم المعوقات التي تحد من تحقيق أهداف التدريب الميداني ، سواء تتعلق بخطة التدريب أو بالمؤسسات التدريبية أو بالمشرف أو بالطالب نفسه، أو وجود قصور في الجوانب البنائية والوظيفية للعملية التدريبية؛ لذا فإن تحقيق النجاح في ممارسة العمل المهني يصبح أمرًا مشكوكًا فيه كما أن التدريب الميداني لن يحقق النمو المهني المرغوب؛ لذا فإن هذا المشروع سوف يطور من برامج التدريب الميداني، وتدريب الطالب على حالات واقعية تمده بالثقة والقدرة، وبما يحقق شخصية مهنية ناجحة. وبنفس الوقت سيتم الارتقاء بمكانة المهنة من خلال دور الأخصائي الاجتماعي المدرب مهنيًا والمهيأ للتعامل مع مختلف الحالات باختلاف المجالات والمتغيرات في المجتمع.

دراسة الهلالات (2015)، معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، هدفت الى تعرف معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، ولتحقيق ذلك، تم إجراء دراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي وتم اعتماد الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة العمل الاجتماعي المسجلين لمادتي التدريب الميداني 2 و3 البالغ عددهم (66) طالبًا وطالبة، بينت أهم نتائج الدراسة أن معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي التي تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، وأما المعوقات المرتبطة بالمشرف الميداني ومؤسسة التدريب فقد جاءت بمستوى متوسط، وأن أعلى المعوقات درجة هي تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين، وأقلها المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين. وأظهرت الدراسة أن المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعود إلى متغير الجنس لصالح الاناث

أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير مستوى التدريب الميداني ومتغير المستوى الدراسي.

دراسة عبد النبي (2014)، بعنوان "التدخل المهني بنموذج التمكين في الخدمة الاجتماعية و تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل عند الشباب"، وهدفت إلى تحديد فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج التمكين في تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل للشباب، والتوصل إلى برنامج مقنن للتدخل المهني، واعتمدت على التصميم التجريبي لجماعتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية ومقارنة التطبيق عليهما، وذلك باستخدام أداة رئيسية أعدها الباحث لقياس المهارات المطلوبة لسوق العمل، وتكونت العينة من 60 شاباً تم تقسيمهم إلى جماعتين ضابطة وتجريبية كل جماعة 30 شابا، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التمكين في تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل عند الشباب سواء تنمية مهارة الاتصال ومهارة التسويق ومهارة إدارة الوقت والتخطيط، وكانت الاستراتيجات المعتمدة لها الأثر في تنمية هذه المهارات خاصة استراتيجية التدريب والعلم والبناء المعرفي ومنح القوة واستثمار الموراد واستراتيجية الأدوار، حيث أشارت الدراسة أن للأنشطة التي تم استخدامها لها أثرا ايجابياً في تنمية هذه المهارات خاصة ولعب الأدوار والشرح والتوضيح واستخدام أنشطة المقابلات الفردية والجماعية والندوات والمحاضرات ودراسة الحالات وورش العمل وعرض الأفلام التعليمية لها أثر في فاعلية البرنامج، وأيضا الاستعانة بالخبراء وأساتذة الجامعات.

دراسة رفاعي (2013)، بعنوان" مشكلة البطالة لدى خريجي الخدمة الاجتماعية في مصر، رؤية نقدية" دراسة ميدانية مطبقة على بعض خريجي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية العاطلين عن العمل، والتي تهدف إلى تحديد عوامل وأسباب البطالة سواء كانت ذاتية أو مرتبطة بجوانب تعليمية أو مرتبطة بالفساد. وما هي اتجاهات خريجي الخدمة الاجتماعية حول الوظائف والرواتب الشهرية واتجاهاتهم نحو التدريب التحويلي، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد أداة الاستبانة وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة (120) من الخريجين العاطلين عن العمل بمحافظة قنا. وتبين أهم النتائج لأسباب مشكلة البطالة وهي الجانب الذاتي وعدم وجود فرصة من نوع المؤهل العلمي الذي حصل عليه الخريج والتكاسل في الحصول على الوظيفة، وأن الشباب تنظر الى الوظائف الحكومية ولا ترغب في العمل بالقطاع الخاص، وأظهرت النتائج أن هناك عوامل تعليمية تعود للفجوة بين زيادة أعداد الخريجين واستيعاب سوق العمل وعدم التزام الجامعات بمعايير الجودةالشاملة وأن المناهج التعليمية عقيمة لا تتناسب مع متطلبات العمل ولا يوجد تنسيق بين الجامعات ووزارة القوى العاملة والهجرة في عمليات التوظيف وعدم الربط بين نوع المؤهل ومتطلبات العمل.

اشتيه، عماد (2009). "معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (97) مبحوثا من مفردات مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن أكثر المعوقات المرتبطة بالمشرفين الأكاديميين هي تلك المرتبطة بقلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلبة المتدربين، وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني. وأن أكثر المعوقات المرتبطة بالدارسين هي عدم تفرغ الدراسين تفرغاً كاملاً للدراسة مما يقلل من الوقت الذي يخصصه الدارس للتدريب الميداني وعدم اشتراكهم بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها الجامعة، وأن أكثر المعوقات المرتبطة بالمنهاج تمثلت في كثرة الأعباء المقررة في المنهاج والمطلوبة من المتدرب في أثناء التدريب.

الدراسات الأجنبية:

دراسة Tanga 2013 بعنوان " تحديات التدريب المداني في الخدمة الاجتماعية في ليستو/جنوب أفريقيا"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تجارب وتحديات طلاب العمل الاجتماعي في منطقة ليستو ، وتكونت عينة الدراسة من (110) مبحوث من مشرفين ميدانيين ومحاضرين، وتوصلت الدراسة إلى ضعف أعداد طلاب العمل الاجتماعي وعدم اهتمام المشرفيين بهم في الميدان.

دراسة (Corominas at al, 2010) بعنوان "التباين ما بين التعليم الجامعي والدراسات العليا وسوق العمل (مخرجات التعليم العالي وتنوع سوق العمل)"، وهدفت الدراسة إلى تحديد نتائج سوق العمل وفقًا للأصل الاجتماعي والعلاقة بين الدراسات الجامعية وسوق العمل (أي تأثير التعليم أثناء العمل) وتم جمع آراء الخريجين بأثر رجعي في ثلاث سنوات بعد التخرج من خلال أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي وجود فجوة ما بين مستوى التعليم ومتطلبات سوق العمل على أساس الكفاءة المكتسبة كما أن هناك زيادة على الطلب للمؤهلات ذات التقنية العالية من المهارات، وأوصت الدراسة بإعداد نظام أو آلية تزيد من إمكانية تكيف الجامعات مع التغيرات فيما يخص الكفاءة المطلوبة وحاجة سوق العمل على وجه الخصوص.

دراسة Janice gamer (2006)، بعنوان "تمكين التعليم الميداني للخدمة الاجتماعية"، والتي هدفت إلى الوقوف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو العملية التدريبية لتمكنهم من التزويد بالخبرات التعليمية الميدانية، وتعتبر دراسة بحثية استكشافية، واستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لفحص العلاقات بين الطالب والمدرس الميداني والمنظمة لتمكين الطالب مع عينة من 204 طلاب BSW و MSW من جامعتين في الغرب الأوسط. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن بيئة التعليم بمؤسسة التدريب هي من أهم العوامل المؤثرة في تمكين الطلاب للاستفادة من العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين من نواحٍ متعددة مثل التركيز على المهارات المطلوبة منه ومعوقات التدريب الميداني، إضافة إلى الفجوة بين التعليم وسوق العمل، إلا أن البعض منها لم يقدم حلولا تطبيقية لتقليل هذه الفجوة ومواجهة التحديات وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية لمعالجة هذه الفجوات من خلال الوقوف على أبرز هذه التحديات ودراستها بشكل علمي وتقسيمها إلى ثلاثة محاور تشمل الإعداد الشخصي والعملي والنظري للأخصائيين الاجتماعيين.

الإطار النظري:

يُعد سوق العمل مجالًا اقتصاديًا يتبادل فيه الأفراد الراغبون في العمل والوظائف، حيث يبحث الباحثون عن عمل عن الفرص المتاحة، في حين يبحث أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين لشغل الوظائف الشاغرة. يشمل سوق العمل أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف، سواء كانوا من ذوي الخبرة أو من الشباب حديثي التخرج. (حمزة، 2020)

تُعتبر ظاهرة عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل من الظواهر الخطيرة. في حال غياب التخطيط الفعّال وتطوير الخطط لتحسين مخرجات العملية التعليمية، فإن هذه الظاهرة قد تتفاقم. عدم التوافق بين المعرفة والمهارات المطلوبة في سوق العمل والخريجين يمثل إهدارا للموارد البشرية، التي تُعدّ العامل الأساسي في تحقيق التنمية المجتمعية، حيث إن العملية التعليمية لا تفي بالاحتياجات المتسارعة لسوق العمل. (منظمة العمل العربية، 2015)

تعتبر مؤسسات التعليم العالي من الجهات التي توفر مخرجات متنوعة تسهم في تقدم وازدهار المجتمعات. تُظهر مخرجات العملية التعليمية تباينًا يتماشى مع متطلبات البيئة الخارجية سريعة التغير، مما يجعلها أكثر تنوعًا وشمولية. وتجدر الإشارة إلى أن تنوع مخرجات العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على طبيعة أهداف المؤسسات التعليمية وظروف البيئة المحيطة، وهو ما قد يؤثر على فاعلية وكفاءة هذه المؤسسات في تقديم المخرجات المناسبة. (الظالمي وآخرون، 2011)

يُعد التوافق بين مخرجات العملية التعليمية، بما تحتويه من معرفة ومهارات يكتسبها الطالب، واحتياجات سوق العمل من الأهداف الأساسية التي ينبغي تصميم العملية التعليمية لتحقيقها، خاصة في مؤسسات التعليم العالي. هذا التوافق ضروري لأن المهارات المكتسبة تمثل الأساس الذي يمكن الطالب من تطبيق ما تعلمه في حياته العملية. الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو تمكين الطالب من ممارسة العلوم التي اكتسبها وتطبيقها بشكل عملي.

تعتبر كلية الخدمة الاجتماعية، خاصة في المجتمعات ذات الكثافة السكانية العالية، ذات أهمية كبيرة. لذا، يجب على هذه الكليات أن توفر للطلاب المهارات والمعرفة اللازمة لأداء دورهم في المجتمع بفعالية. هذا يعزز قدرتهم على التعامل مع المستجدات والظروف الطارئة التي قد يواجهها المجتمع المحلي.

يعتبر الأخصائي الاجتماعي من القوى البشرية الأساسية التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية بجانب المتخصصين الآخرين، مما يستدعي الاهتمام بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ليكونوا الأخصائيين الفعّالين في المستقبل، ويسهموا بدورهم في تحقيق التنمية بعد تخرجهم. (قريز، 2018) وقد أشارت الكتب والبحوث إلى أن الإعداد المهني يتضمن ثلاثة جوانب رئيسية متكاملة: اختيار الطلاب، التعليم النظري، والتدريب الميداني، حيث إن أي قصور في أي من هذه الجوانب سيؤثر سلبًا على مستوى خريج الخدمة الاجتماعية. (صادق، 1988)

أهمية الإعداد المهني:

تشير أهمية الإعداد المهني، كما أوضح أبو معاطي (2003) نقلاً عن قريز (2018)، إلى عدة عوامل رئيسية، منها:

1. تنوع مشكلات المستفيدين وحساسية المهنة تتطلب إعداد أخصائي قادر على تطبيق أساليب التدخل المهني بفعالية.

2. ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة تستدعي إعداد ممارس عام قادر على التعامل مع مختلف المواقف وعلى جميع المستويات، مما يتيح له أداء أدواره المهنية بكفاءة لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية للمهنة.

3. تعقيد مشكلات الحياة يتطلب إعداد أخصائي مهني ذي قدرة عالية للتعامل مع جميع المستويات والأنساق.

4. تقدير حجم احتياجات ومشكلات أنساق العملاء يتطلب توسيع القاعدة العلمية للخدمة الاجتماعية، بما في ذلك نظرياتها وطرقها ومهاراتها. لذا، هناك حاجة لإعداد أخصائي اجتماعي يمكنه تطبيق منهج متكامل يسمح باستخدام العديد من النظريات والمداخل.

5. لن تكون كفاءة الأخصائي الاجتماعي في تقديم المساعدة المهنية لمختلف أنساق العملاء ممكنة إلا من خلال التركيز على الإعداد المهني المناسب، مما يمكّنه من أداء دوره بكفاءة.

أولًا: الاستعداد الشخصي:

تتطلب الدراسة في أقسام الخدمة الاجتماعية اختيار الطلاب المتقدمين بعناية، ويُقصد بالاختيار المهني "انتقاء الأفراد الأكفأ والأكثر ملاءمة من بين المتقدمين لوظيفة معينة أو المرشحين لشغل مناصب شاغرة". لذلك، فإن الاختبارات الشخصية للمتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية تعد ضرورة لا

غنى عنها، ويجب توفير الإمكانيات التي تضمن أن تكون هذه الاختبارات وسيلة فعالة ومعيارًا دقيقًا لقياس الاستعداد الفعلي للمهنة. (حمزة، 2020)

كما ذكرت سالم (2016) أن الاستعداد الشخصي "يتعلق بتوافر مجموعة من الصفات والقدرات التي تؤهل الفرد لممارسة مهنة معينة. وفيما يخص مهنة الخدمة الاجتماعية، هناك مجموعة من الصفات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في الشخص المقبل على تعلم هذه المهنة، ومن بين هذه الصفات: الموضوعية في تقييم الأحداث والقضايا، وهي صفة جوهرية تمكّن الأخصائي من النظر بموضوعية ودون تحيز عند التعامل مع الحالات المختلفة سواء كانت فردية، جماعية، أو مجتمعية. سرعة الاستجابة للمواقف الطارئة، والتي تعبر عن حماس الأخصائي للعمل المهني وحبه لمساعدة الآخرين. بالإضافة إلى القدرة على التفكير والتحليل المنطقي للمشكلات، وتكوين علاقات مهنية إيجابية وقوية مع العملاء، فضلاً عن الرغبة والاستعداد للعمل المهني."

ثانيًا: الإعداد النظري:

يشير إلى مجموعة المعارف والمعلومات النظرية التي يتعلمها طالب الخدمة الاجتماعية من المواد التأسيسية والمواد المهنية الأساسية، مثل خدمة الفرد، خدمة الجماعة، والمجتمع. أما المواد التأسيسية فتشمل علم النفس، علم الاجتماع، الاقتصاد، الصحة، والتشريع. (عطية وبدوي، 1998)

تعتمد الخدمة الاجتماعية بشكل كبير على العلوم الإنسانية، السلوكية، والبيولوجية في بناء معرفتها العلمية، مما يساعد المتخصصين في الخدمة الاجتماعية على فهم الأنساق التي يتعاملون معها من خلال المفاهيم النظرية المستمدة من العلوم الأخرى، بالإضافة إلى الاستفادة مما توصلت إليه هذه العلوم من معارف وحقائق تُسهم في التطبيق العملي للمهنة. (حمزة، 2020)

وتشمل مجموعة المعارف المهنية المرتبطة بطرق الخدمة الاجتماعية الأساسية والمساعدة مثل طريقة خدمة الفرد، طريقة خدمة الجماعة، طريقة تنظيم المجتمع، بالإضافة إلى الإدارة في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي. كما تتضمن المعارف المتعلقة بمجالات الممارسة المهنية مثل رعاية الشباب، رعاية المسنين، ورعاية الأسرة والطفل، وغيرها. (سالم، 2016)

ثالثًا: التدريب الميداني:

من المبادئ الراسخة في التعليم المهني أنه لا يمكن فصل العملية التعليمية عن الاتجاهات وأنماط التطبيق في مجالات الممارسة الميدانية. ولذلك، فإن العزلة الأكاديمية مرفوضة في تعليم الخدمة الاجتماعية، حيث لا تكون المعرفة لأجل المعرفة فقط ذات قيمة، بل الأهم هو تطبيقها واستخدامها بشكل مباشر. بناءً على ذلك، يصعب التفريق بين المعرفة النظرية والممارسة العملية في تعليم الخدمة الاجتماعية. (رجب، 1988)

انطلاقًا من هذا المبدأ، يعد التدريب الميداني المهني أمرًا أساسيًا وجوهريًا في كافة المهن العلمية، وهو ركيزة مهمة في مهنة الخدمة الاجتماعية. من خلال هذا التدريب، يتمكن الممارس من اكتشاف قيم المهنة، مهاراتها واتجاهاتها، بالإضافة إلى القدرة على ربط المعرفة النظرية بالواقع العملي. (حمزة، 2020)

الأسس التي يجب مراعاتها في عملية الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي

تعد عملية الإعداد المهني عملية منظمة وهادفة، يجب أن تستند إلى مجموعة من الركائز والأسس العلمية والقيمية والمهنية والتدريبية لتحقيق أهدافها. وكما أشار عزب (2006) نقلًا عن حمزة (2020)، هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها في عملية الإعداد المهني، وهي كالتالي:

1. الاستفادة من المهن المطلوبة في المجتمع، وكذلك خبرات التخصصات الناجحة الأخرى، عند إعداد المهنيين.
2. إشراك الطلاب في الأنشطة والبرامج المهنية يعزز من مهاراتهم في الإنجاز الأكاديمي ويشجعهم على التعاون مع زملائهم.
3. الالتزام بالمعايير الأكاديمية لتطوير نظام تعليمي قادر على إعداد الطلاب للمنافسة في سوق العمل المهني.
4. تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات التي توظف الأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسات التعليمية لتحقيق التكامل بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي.
5. تقديم برامج مخططة للتدريب الميداني، مع مراعاة تنفيذ برنامج توجيهي لتطوير مهارات الطلاب من خلال دورات تدريبية منظمة تؤهلهم لسوق العمل.
6. دمج المقررات التخصصية وغير التخصصية في برنامج بحثي أو قضية بحثية محددة، مع التخلص من المواد غير التخصصية التي لا تعود بفائدة على الممارسة المهنية المستقبلية.
7. اعتماد أفضل النماذج والأساليب التربوية والمهنية لتلبية احتياجات الطلاب. (حمزة، 2020)
8. "الاهتمام بالتقويم المستمر لمختلف جوانب بيئة الإعداد المهني، بما في ذلك الطلاب، وأداء أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والوسائل والأساليب المستخدمة في العملية التعليمية". (حمزة، 2020)

نظرية الدور:

تدرس نظرية الدور كيفية تشكل الأدوار الاجتماعية في المجتمع وآلية تأديتها لمهامها، بحيث تشير إلى أن الأفراد يتأثرون بالتوقعات التي ترتبط بدورهم الاجتماعي والمهني ويتفاعلون مع بعضهم البعض بناء على هذه التوقعات في المجتمع، (Grossman,2023) ,وبناء على ذلك يمكن استخدام هذه النظرية لفهم طبيعة العلاقة بين الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين واحتياجات سوق العمل وذلك من خلال فكرة أن الأخصائي الاجتماعي يطلب منه أداء دور معين في مهنة وذلك تبعاً لمجموعة من المعايير والاحتياجات إلا أنه وبسبب وجود بعض التحديات في إعداده النظري أو العلمي أو استعداده الشخصي قد يشكل عائقا أمام أدائه لدوره بالشكل الصحيح. وباستخدام نظرية الدور يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تساهم في تحسين توافق الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي مع الدور المتوقع منه في الميدان.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تسعى إلى تكوين فهم متعمق للتحديات التي تواجه الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين، فإن المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي أو النوعي حيث يتيح هذا النوع من المناهج جمع البيانات المطلوبة بشكل موضوعي وحيادي مما يؤدي إلى نتائج أقرب إلى الواقع، من خلال الفرصة التي يتيحها للمبحوثين في الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل حرية بالإضافة إلى مشاركة خبراتهم الشخصية وتجاربهم في التعامل وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين في الميدان فيتم بناء المعرفة من خلال وجهات نظر متعددة تخدم أهداف الدراسة.

وباستخدامنا للمنهج النوعي يمكن الاستفادة من مزاياه في التحليل والتفسير لوجهات النظر وربطها بالدراسات السابقة، حيث تم استخدام طريقة التحليل الموضوعي الاستقرائي في عملية تحليل البيانات وذلك لتحليل تجارب وخبرات المبحوثين في الميدان وعملهم مع الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يعد هذا النوع من التحليل هو الأكثر شيوعاً لسهولة استخدامه ومرونته في تحليل البيانات والوصول إلى أهداف الدراسة.(mortensen,2021)

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين الخبراء العاملين في المؤسسات الاجتماعية ، باعتبارهم المشرفين والمسؤولين المباشرين على الأخصائيين الاجتماعيين في الميدان. واستخدمت هذه الدراسة العينة القصدية حيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً من خلال معرفة الباحثين المسبقة لمجتمع الدراسة بحكم العمل، وأن هذه العينة هي الأكثر قدرة على تزويد الباحثين على البيانات التي يحتاجونها، واختيار العينة كان بناء على أسس ومعايير معينة تم تحديدها مسبقاً من قبل الباحثين وذلك لتحقيق أهداف الدراسة المرجوة. حيث تم اختيار 13 شخصا من الخبراء المشهود لهم بالخبرة في مجال العمل الاجتماعي وتحديداً المتخصصين في العمل الاجتماعي وذوي الخبرة في العمل الميداني تحت مسمى (أخصائي اجتماعي، مدير حالة). ويبين الجدول التالي البيانات الشخصية لأفراد العينة:

جدول رقم (1) البيانات الشخصية لأفراد العينة

الرمز	النوع الاجتماعي	الدرجة العلمية	سنوات الخبرة	المسمى الوظيفي
م 1	أنثى	بكالوريوس	5 سنوات	أخصائي اجتماعي
م2	أنثى	بكالوريوس	7 سنوات	أخصائي اجتماعي
م3	ذكر	بكالوريوس	7 سنوات	أخصائي اجتماعي
م4	أنثى	ماجستير	10 سنوات	مدير حالة
م4	أنثى	بكالوريوس	4سنوات	أخصائي اجتماعي
م5	أنثى	بكالوريوس	6 سنوات	أخصائي اجتماعي
م6	ذكر	ماجستير	10 سنوات	مدير حالة
م7	ذكر	بكالوريوس	5 سنوات	أخصائي اجتماعي
م8	أنثى	بكالوريوس	3 سنوات	أخصائي اجتماعي
م9	أنثى	بكالوريوس	9سنوات	أخصائي اجتماعي
م10	أنثى	بكالوريوس	6 سنوات	أخصائي اجتماعي

م11	ذكر	ماجستير	12 سنة	مدير حالة
م12	أنثى	ماجستير	5 سنوات	أخصائي اجتماعي
م13	ذكر	بكالوريوس	6 سنوات	أخصائي اجتماعي

أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة المقابلة الفردية كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث تساعد المقابلة على الحصول على البيانات بشكل تفصيلي أكثر بما تشمله من تفسير دقيق يعكس ذلك على تجارب وخبرات المبحوثين مما يصب في مصلحة أهداف الدراسة، فقد ركزت الدراسة على نقل تجارب وخبرات الخبراء والمتخصصين من وجهة نظرهم الشخصية وتجاربهم المباشرة مع الخريجين، حيث تم إعداد دليل للمقابلة تم تقسيمة الى قسمين، اشتمل القسم الأول على البيانات الشخصية للمبحوثين والقسم الثاني على أسئلة المقابلة المفتوحة وذات العلاقة بأهداف الدراسة.

الخطوات المنهجية التي تم اتباعها:

في البداية قام الباحثان بتحديد دقيق لأهداف الدراسة وفي ضوء الأهداف تم صياغة أسئلة الدراسة والتي تعد نوعاً ما أسئلة مفتوحة حتى يستطيع المبحوثون الإجابة على الأسئلة بشمولة أكثر ودراسة الموضوع من كافة جوانبه، ومن ثم تم تحديد المقابلة المعمقة كأداة لجمع البيانات ودراسة تجارب وخبرات المبحوثين من وجهة نظرهم الشخصية، حيث تم إعداد دليل للمقابلة تم تقسيمه إلى قسمين، اشتمل القسم الأول على البيانات الشخصية للمبحوثين والقسم الثاني على أسئلة المقابلة المفتوحة ، ومن ثم تم اختيار عينة قصدية من (13) أخصائيا اجتماعيا من الخبراء وتحديداً المتخصصين في العمل الاجتماعي تحت مسمى (أخصائي اجتماعي، مدير حالة). وبعد جمع البيانات تم استخدام طريقة التحليل الموضوعي الاستقرائي في عملية تحليل البيانات وبعد القراءة الأولية للدراسة وتفحص الأنماط العامة للإجابة تم تحديد الأجزاء المهمة أو الجمل والفقرات التي تساعد في الإجابة على تساؤلات البحث، وبعد الترميز الأولي للبيانات تم جمع الرموز المتشابهة ضمن فئات تشترك في نفس الموضوع، ثم تفسير هذه البيانات ضمن سياق البحث بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة.

أخلاقيات الدراسة:

حرص الباحثان على الالزام بالأخلاقيات المهنية لإجراء البحوث العلمية كضمان سرية المعلومات الشخصية للمشاركين واستخدام رموز للمشاركين عند اقتباس آرائهم بالإضافة إلى توضيح الغرض من إجراء المقابلات بشكل تفصيلي لكل المبحوثين وأن جميع البيانات استخدمت لغايات البحث العلمي فقط، وإمكانية مشاركة النتائج عند الانتهاء من إجراء الدراسة مع المؤسسات المعنية لتحسين بيئة العمل وتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في سوق العمل.

تحليل نتائج الدراسة:

تتضمن هذه الجزئية من الدراسة تحليلاً للبيانات التي تم جمعها من الخبراء والمتخصصين في العمل الاجتماعي بعد إجراء المقابلات الفردية والإجابة عن أسئلة الدراسة بشكل مفصل وفيما يلي عرض لأبرز هذه الإجابات:

1. نتائج السؤال الأول: ما هي تحديات الإعداد الشخصي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

تعتبر مهنة العمل الاجتماعي من المهن التي لها طابع فني بمعنى أن من يعمل بها يجب أن يكون لديه موهبة واستعداد شخصي وهذا ما أكده م 1 بقوله "الأخصائي الاجتماعي زي الفنان لازم الموهبة تكون عنده حتى يبدع، واحنا بنقصد بالموهبة هو استعداده الشخصي للعمل الميداني ومساعدة الغير".

في حين صرح عدد من المتخصصين خلال المقابلة على مجموعة من العبارات التي دلت على بعض تحديات الاستعداد الشخصي مثل قول م2 " بعض الأخصائيين درسوا هذا التخصص عن عدم رغبة أو ميول وهذا أكيد بأثّر على عطاؤه" ، و م 6 " بعض الاخصائيين الاجتماعيين الموجودين الآن في المؤسسات الاجتماعية ما عنده رغبة في التعلم أو تطوير ذاته حتى يبدع بشغله"، بالإضافة إلى عبارة م8 حول الاستعداد النفسي والاجتماعي للأخصائي الاجتماعي لتقديم المساعدة للغير" في أخصائيين اجتماعيين ما عنده قدرة على تقبل الناس واختلاف مشكلاتهم المتعددة أو حتى ما عنده استعداد نفسي لمواجهة المشكلات والتفكير في حلها".

أما ما فيما يتعلق بالانضباط والالتزام فقد أشار معظم المبحوثين إلى ضرورة وجود صفات شخصية عند الأخصائي الاجتماعي تميزه عن باقي المهن مثل" لازم الأخصائي الاجتماعي يكون منضبط قادر على التحكم في انفعالاته ، وكمان لازم يقدر يفصل بين حياته المهنية والشخصية ، وهذا الشيء ما بشوفه عند كثير من الأخصائيين لكن مع الممارسة ممكن يجي"، وفي نفس السياق أشار م 13 على ضرورة الالتزام أيضا بالقيم المجتمعية وأخلاقيات المهنة بقولهم " في عنا بالمهنة أخلاقيات مهنية خط أحمر ممنوع التساهل فيها مثل السرية والخصوصية والتقبل وغيرها كتير، لكن كثير من الاخصائيين

وخاصة الجدد ما بيعطوا هذا الجانب أهمية".

واتفق 9 من أصل 13 على أن من أبرز التحديات التي تواجه تهيئة الأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل هو ضعف الخريجين في اللغة الإنجليزية مما يعيق فرصة حصولهم على مهن مناسبة بقولهم" المواد في التخصص تدرس باللغة العربية، وكثير من طلابنا ما عندهم دافعية يطوروا من أنفسهم خاصة في اللغة الإنجليزية وبالتالي بيتخرج من جامعاتنا أخصائيين ضعيفين في اللغة وهيك خياراتهم بالبحث عن فرص عمل محصورة جداً"، ويجدر الإشارة هنا إلى أن السؤال عن ضعف اللغة الإنجليزية في جزئية الاستعدا الشخصي كون التخصص يدرس في الجامعات الأردنية باللغة العربية وبالتالي يكون هنا دور الأخصائي نفسه في تطوير ذاته ولغته.

2. نتائج السؤال الثاني: ما هي تحديات الإعداد النظري للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

إن ممارسة العمل الاجتماعي كمهنة يستند إلى حد ما على أساس علمي قائم على المعرفة النظرية بأساسيات المهنة كمجموعة من المفاهيم المتخصصة والمستويات التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي من (فرد-جماعة-مجتمع) وميادين العمل الاجتماعي من (أسري/ مسنين/ طفولة / أحداث /شباب /امرأة .... الخ)، وهذا ما أكده المتخصصون بأن بعض خريجي تخصص العمل الاجتماعي غير أكفاء للعمل في بعض الميداين أو حتى غير قادرين على العمل مع جماعات أو تنظيم المجتمع، وفسر م4 ذلك بقوله" سبب ضعف خريجين العمل الاجتماعي هو أن مساق واحد فقط يعطى لميدان معين ما بيعطي الطالب كل المهارات والخبرات المطلوبة منه وبالتالي لازم يكون في اختصاص أكثر" في حين أشار م7 و م11 إلى ضرورة إكساب الطلبة المهارة والمعرفة أثناء إعدادهم النظري في العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمع بقوله" مادة وحده ما بتعطي الطالب القدرة على التعامل مع الافراد أو إدارة جماعة بشكل صحيح أو تنظيم مجتمع مثل هيك مستويات الطالب بيحتاج مساقين أو 3 حتى يتأكد المدرس أنه فهم المطلوب منه ومهيأ للعمل معهم"

ومن جهة أخرى توافق بالرأي م5 وم6 م7 على فكرة أن الكثير من الأخصائيين في الميدان لديهم ضعف في تطبيق النظريات الاجتماعية وتفسير المشكلات الاجتماعية بناء على أسس نظرية بقولهم " الاخصائيين عنا عندهم مشكلة بالجانب النظري وخاصة تطبيقهم للنظريات الاجتماعية، يعني اذا بتساله عن نظرية معينة ممكن يشرحلك فكرتها بس ما بوظفها بشغله أو بيستخدمها لتفسير المشكلات الاجتماعية"

وأشار م4 و م10 إلى ضرورة تفعيل الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة العمل الاجتماعي وخاصة في جزئية المواد النظرية والتي بدورها تساعد الطلبة على اكتساب المهارات بقولهم " جامعاتنا بتدرس بعض المساقات المهمة بالطرق التقليدية وما بتاخد بعين الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التدريس والي بتحرم الطالب من اكتسابه للمهارة المطلوبة".

وأخيراً تحدث الخبراء عن أهمية البحث العلمي بما يخص الاستعداد النظري بقولهم" أساس العلم والمعرفة هو البحث العلمي والبحث عن كل ما هو جديد بالعلم، لكن للأسف هذه الثقافة مو موجود عند الاخصائيين ومكتفين بالمعلومات الي عندهم وما بيسعوا ليطوروا معلوماتهم وخاصة في مجال التخصص".

3. نتائج السؤال الثالث: ماهي تحديات الإعداد العملي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل؟

أن ما يميز مهنة العمل الاجتماعي عن باقي العلوم الإنسانية هو ربطها بين الجانب النظري والعملي أثناء فترة الإعداد، مما يعطي هذه المهنة جانبا من القوة والقدرة على تمكين الأخصائيين الاجتماعيين أثناء فترة الدراسة، أو على الرغم من وجود مساقات تدريب ميداني إلا أنه هناك العديد من التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند العمل في الميدان وهنا وجهنا أسئلتنا للخبراء عن هذه التحديات وكانت معظم الإجابات تؤكد فكرة الضعف الموجود عند الأخصائيين الاجتماعيين حال نزولهم للميدان مؤكدين ذلك بعبارة " الاخصائيين غير قادرين على توظيف المعارف الي اكتسبوها بفترة الدراسة على أرض الواقع ولا حتى المهارات"، في حين أشار م9 وم12 على أن المشكلة تكمن في جدية بعض المؤسسات بقولهم " المشكلة أنه المؤسسات نفسها مو معطية أهمية لتدريب الطلاب فبتلاقيهم بيعطوا الطلاب مهام إدارية ومكتبية".

ومن جهة أخرى أشار 8 من أصل 13 إلى أن أهم قضية بالتدريب الميداني دافعية الطالب نفسه للتعلم واكتساب المهارة بقولهم " الطالب نفسه اذا ما عنده رغبة بالتخصص او الشغل مع هاي الفئة من المجتمع ومساعدتهم صعب ينجح ويتعلم"، " عشان يقدر الطالب ينجح بالجانب العملي بالتخصص لازم عنده مجموعه من المهارات الأساسية زي حل المشكلات و المهارات الاجتماعية والعاطفية بشكل عام لأنها الأساسي بالعمل الميداني.

ومن جهة أخرى أشار الخبراء إلى فئة من الأخصائيين الاجتماعيين ممن يمتلكون الرغبة والحب في العمل الميداني الا أنهم يعانون من ضعف في الإعداد، حيث أشار م5 الى أنه "بعض الاخصائيين الاجتماعيين عنده ضعف باجراء المقابلات وطرح الأسئلة على المستفيدين" و م10 " الاخصائيين غير قادرين على العمل الجماعي والعمل ضمن فريق وهذا أكيد بأثر على عطاء المؤسسة".

وأخيراً طرح عدد من الخبراء أثناء المقابلة مجموعة من العبارات التي دلت على وجود جانب تقصير من المؤسسات الاجتماعية نفسها والمشرفين على الأخصائيين الاجتماعيين بقولهم: " في عنا ضعف في مستوى وقدرة المؤسسات على التدريب الميداني وفهم للادوار المطلوبه منهم في عملية الاعداد"، "بعض المشرفين بالميدان غير جديين في نقل خبراتهم وتجاربهم المهنية للاخصائيين المتدربين".

مناقشة نتائج الدراسة:

1.مناقشة نتائج السؤال الأول : ما هي تحديات الإعداد الشخصي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم مقومات الاستعداد الشخصي للأخصائي الاجتماعي هو وجود الرغبة لديه في العمل واستعداده النفسي والاجتماعي لتقديم المساعدة للناس، إلا أن هناك ضعفا واضحا في الإمكانيات الشخصية المؤهلة للعمل الميداني لسوق العمل، وهذا ما اتفقت معه الدراسة مع دراسة (رفاعي،2013). وتوصلت الدراسة أيضاً إلى جزية مهمة في تحديات الاستعداد الشخصي وهي عدم قدرة بعض الأخصائيين على تقبل اختلاف المستفيدين واختلاف مشكلاتهم ومواجهتها والتفكير في حلها وهذا ما اتفقت به مع دراسة (سفران، الحمادي 2023)، وفسرته نظرية الدور حول تعدد الأدوار وتعارضها مما قد يعوق فعالية أداء الأخصائي الاجتماعي في الميدان، حيث من الممكن أن يتطلب اختلاف احتياجات المستفيدين إلى ممارسة الأخصائي عدة أدوار كالمدافع أو المستشار أو المحلل الأجتماعي.

وبما يخص انضابط الأخصائي الاجتماعي والتزامه فقد توصلت الدراسة الى أن عدم قدرة الاخصائي على ضبط نفسه والتحكم في انفعالاته في حياته المهنية قد يشكل عائقا في نجاحه وإنجازه لعمله وخاصة لكثرة المواقف المختلفة التي قد يتعرض لها الأخصائي الاجتماعي بحكم طبيعة عمله وهذا ما اتفقت معه مع دراسة (القحطاني،2023)

وأخيراً أشار معظم المبحوثين في الدراسة إلى أن ضعف اللغة الإنجليزية من أهم التحديات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعين وخاصة بقدرتهم على الحصول على فرصة عمل مناسبة وتطوير معلوماته ومهاراتهم.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما هي تحديات الإعداد النظري للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

اهتم الخبراء المبحوثون في هذه الدراسة بجزئية الاستعداد النظري للأخصائي الاجتماعي كون الأساس في اكتساب المعرفة والعلم هو المعلومات النظرية التي يتعلمها الأخصائي وهو طالب على مقاعد الدراسة إلا أن المشكلة تكمن في أن الأخصائي الاجتماعي بعد دراسته للمساقات النظرية قد يكون غير كفء في العمل مع بعض مجالات المهنة أو مستوياتهم من فرد وجماعة ومجتمع قد عزا المبحوثون السبب في ذلك إلى أن مساقا واحدا فقط لمثل هذه المجالات أو المستويات غير كافٍ ولا يعطي الطالب القدرة على اكتساب المهارة. وأن بعض هذه المواد لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل وهذا ما اتفقت معه الدراسة مع دراسة (رفاعي،2013)

وفي نفس السياق توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفا في الإعداد النظري للأخصائيين الاجتماعيين وهذا ما اتفقت معه مع دراسة (سفران،الحمادي2023) حيث إن الكثير منهم لا يستطيع تطبيق النظريات الاجتماعية وتفسير المشكلات الاجتماعية بناء عليها. بالإضافة إلى عدم تهيئة الطلاب لواقع الحال في سوق العمل وما هي متطلباته وهذا ما أكدته دراسة (عبدالنبي،2013)

وأخيرا تحدث الدراسة على موضوع الأخصائي الاجتماعي الباحث وهو ما يشكل تحديا حقيقيا للمهنة لكون العلم يتطور ويتجدد وحتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي معرفة كل ما هو جديد، عليه الاهتمام بالبحث العملي ودراسة المشكلات الاجتماعية المتجددة والمتغيرة بأسس علمية صحيحة وهذا ما اتفقت به مع دراسة (لرضي،2021)

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث: ماهي تحديات الإعداد العملي للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعفا في توظيف المعارف النظرية المكتسبة في فترة الدراسة مما يشكل عقبات كبيرة أمام الأخصائي وعطائه للمستفيد وهذا ما أكدته دراسة (القطحاني،2023) على ضرورة توظيف المعارف بالشكل الصحيح.

ومن جهة أخرى توصلت الدراسة إلى عدم استغلال مساقات التدريب الميداني بالشكل الأمثل لتحقيق الاستفادة القصوى منه وتكوين فكرة واضحة حول مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في بيئة العمل سواء من جهة المؤسسات الاجتماعية أو الجامعات وهذا ما أشارت إليه دراسة (سفران،الحمادي،2023) ودراسة (الناكوع،2019)، وما تفسره نظرية الدور حول مصطلح "غموض الدور" وهو عدم التحديد الدقيق للمهام ومسؤوليات الأخصائي الاجتماعي أثناء فترة التدريب مما يجعلهم غير قادرين على الأداء بكفاءة في الميدان.

وناقشت الدراسة أيضا تحدي ضعف المهارات عند الأخصائي الاجتماعي مثل مهارة المقابلة والملاحظة والعمل ضمن فريق وهذا ما أكدته دراسة (هلالات،2015) ودراسة (الناكوع،2019) و (عبدالنبي،2013)

وأخيراً توصلت الدراسة إلى بعض التحديات التي تواجه الإعداد العملي من ناحية المؤسسات مثل عدم أخذ موضوع التدريب الميداني على محمل الجد سواء من قبل الطلاب أو المؤسسات وعدم كفايته مما يمنع الأخصائي الاجتماعي من اكتساب الخبرات اللازمة وهذا ما تشير إليه نظرية الدور بما يسمى ضعفا في إعداد الدور، بالإضافة إلى عدم جدية اهتمام بعض المشرفين على نقل خبراتهم المهنية للمتدربين، وهذا ما أكدته دراسة (اشتيه،2009) و (هلالات،2015) و (Tanga,2013)

النتائج:

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفيما يلي عرض لأبرزها:

1. بما يخص الاستعداد الشخصي للأخصائي الاجتماعي توصلت الدراسة ألى مجموعة من النتائج أبرزها:

1) عدم وضع أسس لقبول الأخصائيين الاجتماعيين في المهنة والتي تقيس مدى استعداد الطالب النفسي والاجتماعي والرغبة لديه في ممارسة المهنة.
2) ضعف الإمكانيات الشخصية المؤهلة للأخصائيين الاجتماعيين لسوق العمل.
3) غياب الانضباط والالتزام عند بعض الأخصائيين والتزامه بالقيم وأخلاقيات المهنة.
4) ضعف الأخصائيين الاجتماعيين في اللغة الإنجليزية مما يؤثر على تطوير مهاراتهم ومعلوماتهم وعلى حصولهم على فرصة عمل مناسبة.

2. أما فيما يتعلق بالإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي توصلت الدراسة الى ما يلي:

1) عدم كفاية بعض المساقات التي تدرس للطالب وخاصة ما يتعلق بمجالات التخصص ومستوياته، وقدرة الطالب على اكتساب المعلومة والمهارة المطلوبة في مادة واحدة.
2) عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام وتطبيق النظريات الاجتماعية في فهم وحل المشكلات التي تواجههم مع المستفيدين.
3) غياب ثقافة البحث العلمي عند الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين وسعيهم إلى تطوير معارفهم بما يتواءم مع التغيرات في المجتمع.
4) عدم تطبيق الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة العمل الاجتماعي، خاصة أثناء إعداد الطلاب من الناحية النظرية ويظهر ذلك في مهاراتهم في التعامل مع المستفيدين.

3.نتائج الاستعداد العملي للأخصائي الاجتماعي كانت على النحو التالي:

1) ضعف مستوى وقدرة بعض المؤسسات على تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وفهمهم للأدوار المطلوبة منهم في إكساب الطالب المعارف والمهارات الميدانية.
2) عدم اهتمام بعض المشرفيين في الميدان على نقل خبراتهم وتجاربهم للطلاب أثناء فترة التدريب.
3) عدم جدية بعض الأخصائيين الاجتماعيين في تعلم واكتساب المهارات المطلوبة أثناء فترة التدريب.
4) ضعف الأخصائيين في تطبيق المهارات الأساسية في عملية التدخل المهني مثل المهارات الاجتماعية والعاطفية وحل المشكلات.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:

1.وضع أسس ومعايير لقبول الطلاب في تخصص العمل الاجتماعي تقيس رغبته ومدى استعداده الشخصي والنفسي والاجتماعي لممارسة المهنة.

2.تطوير قدرات وإمكانيات الأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل

3.تطوير المناهج التدريسية في الجامعة بحيث يشمل جانبا كبيرا منها على الاعتماد على اللغة الإنجليزية وخاصة في مجال مهنة العمل الاجتماعي ومصطلحاته.

4.تطوير الخطط الدراسية بصورة تساعد الطالب على اكتساب المعارف والمهارات بصورة أشمل من الواقع الحالي، وزيادة تفعيل الأساليب الحديثة في تعلم وممارسة العمل الاجتماعي.

5.تشجيع الطلبة على البحث العلمي وإجراء الدراسات والبحث عن كل ما هو جديد في مجال المهنة.

6.تفعيل دور المؤسسات للأدوار المطلوبة منها في تدريب الأخصائيين الاجتماعيين وإكسابهم المعارف والمهارات الميدانية المطلوبة.

7.تحفيز المشرفين في الميدان على تطوير أدائهم ودورهم في تحسين أداء الأخصائيين في الميدان من خلال نقل خبراتهم وتجاربهم بجدية.

8.توعية الأخصائين الاجتماعيين بتطوير مهاراتهم ومعارفهم والتدريب على توظيفها بالشكل الصحيح أثناء إعدادهم النظري والعملي.

المصادروالمراجع

ال سفران، س. والحمادي، ح. (2023). مؤشرات تخطيطية لتمكين خريجي الخدمة الاجتماعية من سوق العمل. *مجلة الخدمة الاجتماعية*.

أبو المعاطي، م. (2003). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية "أسس نظرية-نماذج تطبيقية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أبو المعاطي، م. (2003). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، جامعة حلوان.

أبو المعاطي، م. (2002). *الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي*. القاهرة: جامعة حلوان.

أحمد، ر. (2019). إطار مقترح لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في المحاسبة وانعكاساتها على متطلبات سوق العمل: د ارسة تطبيقية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (29)، 74.

اشتية، ع.ع.ح. (2009). معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، 2(3)، 243-290.

حمزة، ا. (2020). *المدخل الى الخدمة الاجتماعية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

رجب، ا. (1988). *أساسيات التدريب الميداني في محيط الرعاية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة وهبة.

رفاعي، ع. م. (2013). مشكلة البطالة لدى خريجي الخدمة الاجتماعية في مصر: رؤية نقدية: دراسة ميدانية مطبقة على بعض خريجي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية العاطلين عن العمل. *مجلة التربية*، (156)، 137-173.

سالم، س. س. وصالح، ن. م. (2016). *مقدمة في الخدمة الاجتماعية*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

صادق، ن. (1988). *دراسة حول المتغيرات المؤثرة على ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني في التنمية*، المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 106.

الصبان، خ. (2013). *الملاءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل*. دراسة منشورة.

الظالمي، م. والامارة، أ. والأسدي، أ. ع. ع. (2011). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل: دارسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط. *مجلة الإدارة و الاقتصاد*، الجامعة المستنصرية/ العراق 221.

عبد المحسن، ع. ح. وإبراهيم، ن. (1989). *الدراسة العلمية للمواقف المهنية في العمل مع الجماعات*. القاهرة: دار التوفيق.

عبدالنبي، ع. ا. (2014). التدخل المهني بنموذج التمكين في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل عند الشباب. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 4(36)، 1303-1384. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/720321

عزب، م. ع. (2006). *الإعداد المهني والأكاديمي للطالب" برنامج كلية معلمي التعليم الثانوي بجامعة شمال اريزونا*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جستن الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، اللقاء السنوي الثالث عشر.

عطية، س.ع. وبدوي، هـ.ح. (1998). *الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية*، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عقيل، ح.ع. (د.ت). *الموسوعة القيمة لبرمجة الخدمة الاجتماعية*، الوحدة الاولى، مصطلحات ومفاهيم، الشركة الدولية للطباعة.

عوض، أ. م. أ. (2008). العلاقة بين الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وأدائه المهني في مؤسسات المسنين. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 1(25)، 245-279. مسترجع من Record/com.mandumah.search://http118341/

الفقي، م. م. أ. (2013). تحديات بحوث التدخل المهنى فى خدمة الفرد. *مجلة التربية*، 92(156)، 92-189. مسترجع من Record/com.mandumah.search://ht863237/

القحطاني، م. م. (2023). تنمية القدرات البشرية لمختصي الخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية 20230"دراسة مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (30).

قريز، ع. س. (2018). الأخصائي الاجتماعي المدرسي: الأدوار-المعوقات- الحلول. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، (31)، 193-220. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/941584

قريز، ع. س. (2018). الأخصائي الاجتماعي المدرسي: الأدوار - المعوقات - الحلول. (31)، 193-220. مسترجع من Record/com.mandumah.search://h941584/

لرضي، ج. ص. (2021). المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29(5)، 30-60.

محمد، ع. ا. س. (1989). *الخدمة الاجتماعية في المجتمعات النامية*، القاهرة: مكتبة عين شمس.

المليجي، إ. (2010). *تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بين الواقع والمأمول*. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية – انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، .المجلد (10)، ص23

منصور، م. ع. إ. ع. رجب، ز. م. ع.ع. وحسان، ع. ح. م. (2018). برنامج مقترح للمارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلات الأطفال مرضى الجهاز التنفسي، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 9(60)، 311-332. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record96

منظمة العمل العربية. (2015). *ندوة قومية بين منظومة التدريب والتعليم التقني والمهني ومتطلبات سوق العمل*، مكتب العنل العربي، شرم الشيخ.

الناكوع، ف. (2019). التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي. *مجلة الابحاث*، 14.

الهلالات، خ. إ. (2015). *معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية*. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 42(ملحق 1).

References

Corominas, E., Saurina, C., & Villar, E. (2010). The match between university education and graduate labour market outcomes (Education-Job Match). An analysis of three graduate cohorts in Catalonia. *Spain: Girona University*.

Gamer, J. (2006). Empowerment in social work field education: Examining the triadic aspects of empowerment in the education process of social work field students. *Journal of Baccalaureate Social Work, 12*(1).

Grossman, M., Schortgen, F., & Friedrichs, G. M. (Eds.). (2023). *Role theory and international relations: A commentary and extension.* Routledge.

Longman. (2000). *Active study dictionary*. A-R-E Ministry of Education. p. 104.

Mortensen, D. (2021). How to do thematic analysis of user interviews. *Interactions Design Foundation.*

Tanga, P. T. (2013). The challenges of social work field training in Lesotho. *Journal of Social Work Education, 32*(2), 157-178.